كلمة مدير الأكاديمية

بسم الله الرحمن الرحيم

يَشهَد العالم تصاعدًا ملحوظًا للأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية، حيث تتصاعد التوترات والصراعات بين الدول والمنظمات، ما يثير المخاوف من عدم الاستقرار العالمى. يعود هذا التصاعد إلى عدة عوامل، منها الصراعات الجيوسياسية، والنزاعات الاقتصادية، والصراعات الثقافية والدينية. يحاول المجتمع الدولى بذل جهود مشتركة للحد من هذه التوترات والبحث عن حلول سلمية تُعزِّز السلام والاستقرار فى العالم بأسره، وبشكل خاص فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط التى تعانى تداعيات عسكرية مستمرة تهدد بزيادة تفاقم الأزمة الإنسانية والاقتصادية ولتسليط الضوء على التحديات التى يواجهها العالم فى مجال الأمن القومى.

يُعَد المجتمع الدولى مُلزَمًا بتقديم الدعم للمناطق المتضررة من الصراعات، وذلك من خلال تقديم المساعدات الإنسانية، بالإضافة إلى جهود الوساطة للتوصل إلى حلول سلمية ودائمة للنزاعات التى كان ومازال لمصر دورٌ رائدٌ ومهمٌ، كما تقف فى طليعة التصدى للتحديات المتعددة الأوجه التى تواجه المنطقة بكاملها. وتهدف هذه الجهود إلى تحقيق الاستقرار والأمن فى المنطقة، وتقديم الدعم اللازم للمتضررين وتحقيق السلام الدائم فى مناطق الصراع، خصوصًا فى الشرق الأوسط وإفريقيا، ويلزم لمواجهة فاعلة تنمية الوعى بالتهديدات والتحديات المحيطة، وفى هذا السياق، وعلى مدى أكثر من ستين عامًا تظل الأكاديمية تحظى بأرقى مكانة فى مجال تأصيل مفاهيم الأمن القومى والاستراتيجية القومية وتحرص على توفير بيئة داعمة وتشجيعية للباحثين والمفكرين، حتى يتمكنوا من إظهار واستغلال والاستفادة من إمكاناتهم بأفضل طريقة ممكنة. كما تسعى لتطوير فكر قادة المستقبل لإكسابهم القدرة على التفكير الاستراتيجى والعمل على تطوير حلول مبتكرة للتحديات التى تواجه المنطقة فى مجال الأمن القومى والاستراتيجية. ومن منطلق هذا الالتزام، نعمل على تحقيق أهداف الأكاديمية وإحداث تغيير إيجابى فى المجتمع بجميع مؤسساته.

وارتباطًا بهذا السياق تواصل الأكاديمية إصدار العدد الخامس لدورية الأمن القومى والاستراتيجية كدورية أكاديمية مُحكمة نصف سنوية تتناول موضوعات الأمن القومى فى جميع مجالاته (السياسية – العسكرية / الأمنية -الاقتصادية -الاجتماعية – البيئية - والتكنولوجية) وتضع الاستراتيجية المناسبة للمواجهة، ويقوم بمراجعة وتقييم كُل مايكتَب ويُنشر فيها مجموعة منتقاة ومختارة بكل عناية على أعلى المستويات من الأكاديميين والمفكرين والسياسيين والعسكريين والمدنيين ٠ مُتبعة فيها كل معايير وضوابط النشر الأكاديمى العالمية فى سياق التكامل بين المعرفة والعلوم مع الواقع وتحليل المشكلات والظواهر، واقتراح الحلول العملية التى يمكن تطبيقها، وتقديم الأفكار الإبداعية التى تُسهم فى التقدم الإنسانى بشكل إيجابى.

كل الشكر والتقدير والعرفان للسادة أعضاء هيئة التحرير والهيئة الاستشارية للدورية على ما يقدمونه ويبذلون من جهد كبير للخروج بالدورية بالمظهر والشكل اللائقين باسم القوات المسلحة المصرية، والأكاديمية ستظل حاضنة للمفكرين والباحثين ومُصَدِّرة للفكر الاستراتيجى فى مصر والدول العربية والشرق الأوسط وإفريقيا والعديد من دول العالم.

والله الموفق والمستعان ...

لواء أ.ح دكتور/ أحمد محمود صفى الدين

مدير الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية

رئيس مجلس إدارة الدورية